

الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدردمان الاسلامي

هيماء هارون الرشيد هاللي

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 16 ، 2021م

العدد: 02



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الاسلامي

هيماء هارون الرشيد هلال

قسم علم النفس -كلية الآداب- جامعة النيلين

المستخلص:

يهدف البحث لمعرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي و التحصيل الأكاديمي تبعاً (لمتغير النوع) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات استخدمت مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغ حجم العينة 300 طالب وطالبة. تم اختبارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية كما استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض تحليل البيانات. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: السمة العامة للاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب تتسم بالإيجابية. توجد فروق في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير النوع توجد علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب موجبة. في الختام قدمت الباحثة توصيات إجرائية منها: توصي الباحثة بتوفير البنية الجامعية للطلاب التي تساعد على الاتزان الانفعالي وزيادة تحصيلهم الأكاديمي. ومقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي- التحصيل الأكاديمي- الطلاب.

أهداف البحث:

1. التعرف على السمة العامة بين الاتزان الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب تبعاً لمتغير النوع.
3. الكشف عن العلاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب.

فروض البحث: -

1. السمة العامة بين الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب ايجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب تعزى لمتغير النوع.
3. توجد علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: 2018-2021
- الحدود المكانية: جامعة امدرمان الاسلامية كلية الطب.

مصطلحات البحث:

الاتزان الانفعالي:

الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط النفس في المواقف المثيرة للانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات . وأن تكون حياته انفعالية ثابتة رضية لا تنذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة. كما لا يميل الفرد إلى العدوان وأن يكون قادراً على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه

المحور الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

مقدمة:

يعتبر الاتزان الانفعالي قاعدة عريضة تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغرى للشخصية ، فهو الأساس أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسي للفرد . والاتزان الانفعالي يعني التحكم والسيطرة على الذات (سويف، 1978)، فإذا نظرنا إلى الاتزان الانفعالي أو التوافق الانفعالي من حيث مضمونه التصوري، يتضح لنا أن تحكم الفرد في ذاته وما يتمخض عنه من سيطرة على استجاباته ، إنما تعني المرونة التي تمكن صاحبها ليس فقط من مواجهة المألوف من المواقف ، بل الجديد منها ، بل وتبلغ أحياناً إلى إنتاج الجديد إبداعاً وابتكاراً . (القطان ، 1986). وأن الربط بين التحصيل المعرفي والجانب الانفعالي للفرد وما يتضمنه من عوامل اجتماعية وانفعالية مختلفة يستدعي ظهور استجابات تدل على سعي الفرد لتحقيق ذاته. (الخالدي 2000)

مشكلة البحث :

يلعب الإتران الانفعالي دوراً هاماً في التفوق و الثقة والتمتع بحرية التعبير ويؤثر في أدائهم الأكاديمي. ويمكن تفصيلها بشكل أدق من خلال الاسئلة الاتية :

- 1-ما هي السمة العامة للاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب؟
- 2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب تعزى لمتغير النوع؟
- 3-هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب؟.

أن الإتزان الإنفعالي هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حياد الموافق الإنفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادته، وهذوء وتفاوتاً وثباتاً للمزاج وثقة في النفس.

أما الأفراد الذين يعزفون هذه الحالة فلدتهم مشاعر الدونية وتسهل أثارهم، ويشعرون بالإنقباض والكآبه والتشاؤم ومزاجهم متقلب (مقبل، 2012).

وترى الباحثة من هذه التعريفات أن الإتزان الانفعالي هو حالة يستطيع خلالها الفرد إدارة الجوانب الإنفعالية المختلفة والتحكم فيها والسيطرة على جميع سلوكياته ومشاعره والقدرة التامة على ضبط النفس والمرونة في جميع المواقف. كما يمكن تعريفه بأنه المرونة التي تمكن صاحبها لبس فقط في مواجهة المواقف المألوفة بل الجديد منها كما تبلغ أحياناً إلى خلق الجديد إبداعياً هذه المرونة التي تتيح لصاحبها ان يتحكم في نفسه فيكون بوسعة أن يسيطر على المواقف أن تأجيل الإستجابة قبل ان يتسرع في تنفيذها إذن فالثبات هو البعد عن الطرفية الإنفعالية التي سواء كان اندفاعية الإقدام أو ترددية الاحجام.

أهمية الاتزان الانفعالي للطلاب الجامعي:-

فهو يدفعه الي متابعة السلوك والمغايير عليه، كما أن له وظائف في تسيير كل من عمليات التفكير والسلوكيات الاجتماعية، لا البناء ويؤدي أيضا الي بناء موارد شخصية أكثر دوما، لتحسين الوعي والاستبصار النفسي وإدارة الذات. وكلها موارد مستدامه علي وجه العموم، وبذلك يصبحون أكثر ابداعا ومعرفة ومرونة إستيعابه وتدامجا إجتماعيا وصحه فردية. (حجازي 2012م).

وترى الباحثة أن الاتزان الانفعالي مهم وضروري للطلاب الجامعي يساعده في تطوير مستقبله بطريقة منظمه وإغتنام وقته في أشياء تفيده في بلوغ أهدافه والوصول اليها.

النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي:-

النظرية الفسيولوجية الحشوية (نظرية جيمس لانج):- تؤكد هذه النظرية علي أن الانفعال هو مجموعه الاحساسات المختلفة تسبب في التغيرات الوصلية وتختلف الانفعالات عن بعضها البعض باختلاف هذه الاحساسات العضوية وذهبت هذه النظرية الي أبعد من هذه عند اشارات المظاهر الجسمية والعضوية هي ليست نتيجة الانفعال وانماهي السبب في ظهور الانفعال (الأزهرى ، 2008م).

وقد نقد العلماء هذه النظرية واعتبرها شبيه بوضع العربيه أم الحصان لأنه من الصعب الجزم بأن للتغيرات الجسدية هي العلة الوحيدة للانفعالي (الواقفي 1998م).

1- النظرية التلاموسية أو المعادلةية (كانون – بارب):-
تفترض هذه النظرية أن الاحساسات المختلفة من الجسم تصل من خلال مسارات الاحساس الصاعده الي لجهاز أو التلاموس، وهنا يصدر

أطول مدة ممكنة . و توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط جوانب المواقف ودوافع الشخص وخبرته . وقدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية ويضفي عليه شعوراً بالسعادة والرضا.أبو زيد (1987).

إجرائي: هي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الاتزان الانفعالي وما تعكسها نتائجها .

التحصيل الأكاديمي:

هو التقدم الذي يحرزه الطالب في تحقيق أهداف المادة التعليمية المدروسة، والذي يقاس بدرجة علامته التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، والتحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برامج أو منهج مدرسي، بقصد تكيفه مع الوسط المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليها الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتهي إليه، بالإضافة إلى إعداداته للتكيف مع الوسط المدرسي بصوره عامة(الصالح 2002).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الإتزان الإنفعالي:

الإتزان الإنفعالي يعني أن الشخصية منظمة تنظيمياً كاملاً وخالياً من النزاعات وتتسم بالسمات النفسية والجسمية التي تميز الفرد وتدعمه في توافقه مع البيئة المادية والإجتماعية والشخصية، وفي الدراسات الحديثة الإتزان الانفعالي بناء ذو خطة هندسية قوامها عدد من المحاور أو الأبعاد ترتب فيما بينها ترتيباً هرمياً، يقع في أسفل قاعدته مصادر السلوك التي تصدر عنها في كل خطوة أو تأتي أعلى من ذلك بقليل مجموعة من العادات، ثم فوقها مجموعة من العادات التي تنظم هذه المظاهر من خلالها ويمكن اعتبارها البراعم الأولى للمحاور، وأعلى من ذلك مستوى المحاور الأولية أو الأبعاد الصغرى وهي تهتم كأطر لتنظيم العادات، ثم فوقها مجموعة من المحاور الأساسية أو الأبعاد الكبرى، حيث يرتبط كل منها من السمات الصغرى، في سياق له منطقة واتساقه، (أحمد ، 1998).

تعريف الإتزان الانفعالي:

أن الإتزان الإنفعالي مقابل العصابية وهو حالة شعور بالرضا والسعادة نتيجة تكامل الفرد النفسي وتوافقه مع بيئة مما ينعكس على قدراته للتعامل مع المواقف الطارئة بالعقلانية والثبات والواقعية (ضحيك، 2004).

ان الإتزان الإنفعالي هو احد الابعاد الاساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثل الإتزان الإنفعالي الي القطب السالب الذي تمثله العصابية وان اي شخص يمكن ان يكون في اي مكان على هذا المتصل ويمكننا ان نوصفه طبقا لمكانه وان جميع المواقف محتمله. ويمثل الإتزان الإنفعالي الشخص الهادئ، الوزين الثابت، المنضبط غير العدواني ، المتفائل، الدقيق (يونس، 2005).

التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الرحمن وهشام (1996) بعنوان الفروق بين الذكور والاناث في الاتزان الانفعالي.

اهداف البحث: هدف هذا البحث لمعرفة الاختلافات بين الذكور والاناث في الاتزان الانفعالي. التعرف علي الاختلاف في سمة الاتزان الانفعالي وفقا للعمر – مستوى تعليم الوالدين.

الاجراءات: استخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي وطبقة علي عينة من طلاب الجامعات بدولة الكويت بلغ حجمها (208) طالب وطالبة.

ولقد توصل الباحث في اجراءات التحليل الاحصائي للنتائج الاتية: وجود فرق بين الذكور والاناث في الاتزان الانفعالي لصالح الذكور. ليس هنالك فرق في الاتزان الانفعالي بين الطلبة والطالبات وفقا للعمر. هنالك فروق فيسمة الاتزان الانفعالي بين الطلاب الذين ينتمون الي اسر متعلمة والطلاب الذي ينتمون الي اسر غير متعلمة لصالح الاسر المتعلمة.

دراسة شادية عثمان (2004) بعنوان الفروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي:

الاهداف: معرفة السمة العامة للاتزان الانفعالي لدي المعاقين عقلياً. التعرف علي الفروق في الاتزان الانفعالي بين الذكور والاناث. النتائج التي توصل لها البحث: انخفاض مستوى الاتزان الانفعالي لدي الاطفال المعاقين. عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فيسمة الاتزان الانفعالي.

دراسة المقداد عبد الواحد محمد عبد الفضيل (2006) بعنوان : مركز الضبط وعلاقته بسمتي الميل الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدي مرضي الايدز بالسودان.

هدف البحث الي: معرفة درجة سمي الاتزان الانفعالي والميل الاجتماعي. التعرف علي الفروق في سمة الاتزان الانفعالي بين مجموعة المصابين بالايدز والغير مصابين.

النتائج التي توصل لها الباحث: انخفاض مستوى الاتزان الانفعالي لدي المرضي المصابين بالايدز. وجود فروق ذات دلالة احصائية في سمة الاتزان الانفعالي بين مجموعة المصابين بالايدز والغير مصابين لصالح غير المصابين.

تعليق على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات أهتمت بالتطبيق على المرحلة الجامعية والمرحلة الثانوية مما يعكس إهتمام كبيراً لهذه المراحل.

نوعان من السيالات العصبية احاهما بقشرة المخ بالانفعال والاخيره الهيپوثالاموس للسلوك الانفعالي الي مظاهره وتعني هذه النظرية أن الشعور الانفعالي والسلوك الانفعالي يصدران في نفس الوقت وليس كما يظن سابقا واحده تلو الأخرى ، ولاكن يوجد الآن أي برهان علي وثبات تجريبي يبين أن الشعور بالانفعال يصدر من المهاد ، وأن المهاد لايجزم الادراك بالألم أو الشعور بالحساسية الأولية ، وهذه النظرية تأكد دور الهيپوثالاموس في السلوك (عكاشه 1989م).

2- نظرية أرندل:- وقد ضمن ماجرام أرندل هذه الحقائق فوضعت تصورا للخلفية التشريعية للانفعالات أكثر اتساعا، بافتراضهما أن التنبيهات تأتي من المخيخ حيث تتناسق وتنتشر الي خلايا المخيخ كثيرة ثم تحميلها مسارات من نوي المخيخ الداخلية الي المهاد ومحاوله من نوي عصبية دفيئة في داخل الدماغ، ثم الي القشرة الدماغية علي نمطين احدهما يؤثر علي جانب واحد من الجسم دون تنبيه القشره شعرا لانسان برغبة في اثبات مسلك معين او تجنب سلوك أخر ثم تنطلق اشارات العصبية للتنفيذ هذه الرغبة عن طيق تحرك الجسم ككل ، وتقوم بذلك المسارات خارج الهرمية، أما التغيرات العصبية الذاتية مع المسارات تناسب كل نوع من هذه الحركات فتعملها الالياف المختصة مع المسارات الحركية الهرمية وخارج الهرمية (عكاشه 1989م).

التحصيل الدراسي:

ذكر (محمد ، 1999) التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يحصل عليها الطفل أثناء الامتحانات الشهرية بالاضافة إلى مدى النشاط العلمي للطفل داخل الفصل الذي يقدره المدرسون من خلال أربعة تقديرات وهي (ضعيف ، وسيط ، جيد ، جيد جداً) مما يؤدي في النهاية إلى تحديد مدى ارتفاع وانخفاض التحصيل الدراسي.

ترى (أبوعلام ، 2002) انه درجة الاكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحده أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معني، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الحاسوب تقيس التحصيل الدراسي، أو الأكاديمي والهدف من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او في نهاية مدة تعليمية معينة. وذكر (عبد المجيد، 2006) أن التحصيل الدراسي هو المستوى المحدد من الأداء والانجاز والنجاح والكفاءة في العمل الأكاديمي أو في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين والذي يتم قياسه بواسطة الاختبارات المقننة أو المعلمين. وذكر (الصراف، 2002) أنه يشير التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحوزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق اختبار عليه، والهدف من الاختبار

توضح النتائج في الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين (72.1%) قد حصلوا على تحصيل أكاديمي متوسط، 18.7% مرتفع، و9.2% تحصيل منخفض.

أداة البحث:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث، ولقد صممت بالاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بتصميم الاستبانات. وتمت مراجعة الاستبانة بالحذف والإضافة بعد عرضها على لجنة من المحكمين ومن ثم إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة للتأكد من مصداقيتها.

وقسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: تضمن أسئلة عن المعلومات الأولية العامة والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة حيث يحتوي هذا أسئلة حول النوع – العمر والتحصيل الأكاديمي التراكمي

القسم الثاني: يحتوي على مقياس الاتزان الانفعالي

تحكيم الاستبانة:

لقد تم عرض الاستبانة على خبراء متخصصين للتأكد من استيفائها للشروط والمعايير الأكاديمية والمهنية الملائمة لفحص انسجام الأسئلة مع نظام إدخال المعلومات وتم تعديلها حسب الملاحظات التي أبداهها المتخصصون وكذلك وضع صياغتها اللغوية وعلي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (98) فقرة موزعة كما سيوضح لاحقاً.

تصميم استمارة الإستبانة :

تم بشكل مبدئي وكان يحتوي على الأسئلة التي تدور حول محاور البحث للتأكد من تحقيقها للغرض الذي أعدت من أجله وقد رايينا في الاستبانة وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها.

أقسام الإستبانة :

من خلال ما تم استخدامه في الجانب النظري لهذه الدراسة تم تصميم استمارة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع البحث وتقسيمها إلى عدة أجزاء على النحو التالي :

أولاً : المعلومات الشخصية (النوع، العمر، التحصيل الأكاديمي)

ثانياً: مقياس الاتزان الانفعالي ويشمل 30 عبارة

اختبار الاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من كلاب كلية الصيدلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية خارج عينة الدراسة.

أن الكثير من الباحثين ركزوا الإهتمام على دراسة المناخ الاسري والاتزان الانفعالي لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بغرض تحسين وتطوير العملية التعليمية التربوية، وتوجيه الطلاب الى الإهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتية وقدراتهم على وضع استراتيجيات سليمة للدراسة.

منهج البحث وإجراءاتها

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات المنبثقة عنها و تفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (بلقاسم وحسان ، 2013).

مجتمع البحث:

يمثل المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. وقد تمثل المجال البشري لهذا البحث في جميع طلاب كلية الطب للعام الدراسي 2018_2019 بجامعة أم درمان الإسلامية أما من حيث البعد الزمني قد تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة من فبراير وحتى مارس 2019، تم مجتمع البحث 40560 طالب وطالبة.

عينة البحث:

تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة وشملت الذكور والإناث من طلاب كلية الطب بجامعة أم درمان الإسلامية. تم توزيع 300 استبانة، تم استلام 251 منها كاملة، بنسبة تزيد عن 83% من عدد الاستبانات الموزعة وتعتبر هذه استجابة عالية يمكن بناءاً عليها تعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث. يستعرض هذا القسم التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على الأسئلة المبينة للخصائص الأولية لأفراد عينة الدراسة.

1. النوع: ذكر - انثى

2. التحصيل الأكاديمي

تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات كما هو مبين في الجدول 3-4:

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً للتحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	23	9.2
متوسط	181	72.1
مرتفع	47	18.7
المجموع	251	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

جدول رقم (2) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس الاتزان الانفعالي

م	الارتباط	م	الارتب	م	الارتب
1	0.59	11	0.72	21	0.74
2	0.72	12	0.71	22	0.76
3	0.58	13	0.71	23	0.76
4	0.71	14	0.77	24	0.82
5	0.73	15	0.69	25	0.63
6	0.71	16	0.70	26	0.74
7	0.65	17	0.72	27	0.73
8	0.76	18	0.71	28	0.69
9	0.73	19	0.52	29	0.72
10	0.76	20	0.63	30	0.67

إختبار الصدق والثبات (Alpha):

يقصد بثبات الاختبار ان يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

1. طريقة التجزئة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان_بروان.
2. طريقة الفا كرنباخ.
3. طريقة الصور المتكافئة.
4. معادلة جوتمان.

تم استخدام معامل الفاكرباخ من أجل اختبار ثبات الاجابات علي فقرات الاستبانة حيث يقيس هذا المعامل مدي الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومقدرته علي اعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان وتتراوح قيمته من (0_10) وتكون مقبولة إذا زادت عن (0.06).

جدول رقم (3): يمثل اختبار صدق الاستبانة

المقاييس	معامل الثبات
مقياس الاتزان الانفعالي	0.79

جدول رقم (4) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لتوضيح دلالة الاتزان الانفعالي

المتغير	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستنتاج
---------	--------	-------------	---------------	---------------	-------------------	-----------

المصدر تحليل الباحثة من نتائج التحليل، 2020

يتضح من الجدول 1-4 من نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرنباخ لمقاييس الاستبانة بلغت أكبر من 0.6 ويعني ذلك توافر درجة عالية من الثبات الداخلي للمقياسين. كما يتبين من قيم ألفا كرنباخ لكل محور على حده أن جميع القيم قد فاقت نسبة 0.6 مما يدل كذلك على الثبات الداخلي لعبارات المحاور ويمكن من تحقيق أهداف الدراسة من خلال تحليل إجاباتها.

الأساليب الإحصائية الوصفية:

استخدم برنامج SPSS لاختبار فرضيات البحث والأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للخروج بنتائج توضح خصائص وملامح مجتمع الدراسة وتوزيعه، ومن هذه الأساليب:

الوسط الحسابي:

تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس متوسط إجابات عبارات الاستبانة. حيث تم إعطاء الوزن 3 لخيار تماماً، والوزن 2 إلى حد ما، والوزن 1 لا يحدث أبداً.

الانحراف المعياري:

استخدم الانحراف المعياري لمقياس مدى تجانس إجابات الوحدات المبحوثة ولمقياس الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة.

استخدام اختبارات، بيرسون:

تم استخدام هذين الاختبارين لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة وذلك لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة معنوية 0.5 ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة معامل ت/بيرسون عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.5 يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) مقبول. أما إذا كانت قيمة معامل ت/بيرسون عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 0.5. فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض البحث) غير مقبول.

مناقشة النتائج والفروض

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي والذي نصه " تنسم السمة العامة للاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب ايجابية" قامت الباحثة بإجراء اختبارات لعينة واحدة فأظهر النتائج التالية:

الاتزان الانفعالي	124.633	250	.000	1.9709	.25053	بدرجة دالة ارتفاع
-------------------	---------	-----	------	--------	--------	----------------------

وبالنظر للجدول أعلاه نجد أن قيمة ت لدرجة الاتزان الانفعالي قد بلغت 124.63 وان متوسط درجات الطلاب على مقياس الاتزان الانفعالي كان 1.98 بانحراف معياري 0.25 وكانت قيمة الاتزان الانفعالي متوسطة بدرجة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.000. والنتيجة تحقق صحة الفرض الأول وهي أن السمة العامة الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب هي بالارتفاع. أساليب التنشئة ووسائل التوافق مع الحياة وتلعب دوراً في تكوين الشخصية والصحة النفسية. كما أنه يستقي منه الثقافة بمختلف جوانبها والذي يؤثر عليه على شخصيته وقدرته على التوازن النفسي والانفعالي وعلى مستقبله (السيد، 2010) ولا شك على تركيزه وتحصيله الأكاديمي.

تري الباحثة من خلال هذه النتيجة ان الطلاب في مجتمعنا يتميزون بدرجة ثبات انفعالي مرتفع باعتبار ان التطور العلمي وتوفر المعرفة والاساليب الجيدة وهي التي تساعد في عمليات الاتزان الانفعالي المختلفة وهذا يمكن ان يرجع الي طبيعة المجتمع والتي تتميز بالوضوح والاقتناع فقد يتفاعل الطالب مع الاخرين بمرونة وبسرعة بالرغم من وجود بعض المواقف الضاغطة والتي تواجهه التي قد تؤثر علي معرفته التامة بنتائج هذا النوع من السلوك .

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع" قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (5) نتيجة اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في متوسط درجات مقياس الاتزان الانفعالي وفقاً لمتغير النوع

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق دالة إحصائياً	.000	17.206	1.014	1	1.014	بين المجموعات
			.059	249	14.677	داخل المجموعات
				250	15.691	المجموع

من الجدول أعلاه تبين للباحثة ان قيمة ف لدرجات الاتزان الانفعالي ومتغير النوع دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود فروق في درجة الاتزان الانفعالي لدى الطلاب وفقاً لمتغير النوع. وعليه فقد أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث. وبالنظر إلى قيمة ف بين الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة في مقياس الاتزان الانفعالي مع متغير النوع التي بلغت (17.21)، وهذا يعني أن الارتباط بين الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة في مقياس الاتزان الانفعالي مع متغير النوع هو لصالح الإناث، أي أن درجات الطلاب الإناث في مقياس الاتزان

جدول رقم (6) نتيجة اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في متوسط التحصيل الأكاديمي والاتزان الانفعالي

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
	.000	14.931	.843	2	1.686	بين المجموعات

الانفعالي أعلى من درجات الذكور. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي والاتزان الانفعالي" قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي فأظهر النتائج التالية:

توجد فروق دالة إحصائياً			056.	248	14.005	داخل المجموعات
				250	15.691	Total

2. احمد ، محمد عبد الخالق (1998) قراءات في علم النفس النمو، الدار الجامعية للطباعة والنشر: عمان.

3. بلقاسم سلاطينة وحسان الجيلاني (2013) . أسس المناهج الإجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

4. حجازي، حمزة (2012) سيكولوجية الابداع، دار الحكمة: القاهرة.

5. الخالدي، اديب (2000) المرجع في الصحة النفسية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ليبيا.

6. سوييف، مصطفى (1987) علم النفس الحديث، معاملة ونماذج من دراساته، مكتبة الانجلو المصرية، دار وهدان للطباعة والنشر، القاهرة.

7. شادية عثمان (2004) الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الصفين السابع والثامن لمرحلة الاساس وعلاقته بالتقبل الوالدي والترتيب الولادي والحاجات النفسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة امدرمان الاسلامية.

8. الصالح ، عبد الرحمن (2002) العلاقة بين التفكير الإبتكاري وأساليب التنشئة الاسرية ومستوى السلوك الديني والتحصيل الدراسي لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية رسالة دكتوراة غير منشورة.

9. الصراف، قاسم على (2002) القياس والتقويم في التربية والتعليم، بدون طبعة ، دار الكتابة الحديثة، الكويت.

10. ضحيك، سليمان مسلم (2004) القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

11. عبد المجيد ،عبد الرحمن عثمان (2006) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وبعض وستنتاجات التعلم والاستذكار، مجلة دراسات نفسية الجمعية النفسية السودانية ، العدد (4).

12. عكاشة، أحمد (1989) علم النفس الفسيولوجي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

13. علام، صلاح الدين عمود (2002) القياس والتقويم التربوي والنفسى واساسيته، دار الفكر العربي: القاهرة.

من الجدول أعلاه تبين للباحثة ان قيمة ف لدرجات التحصيل الأكاديمي والاتزان الانفعالي دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود فروق في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب وفقاً للاتزان الانفعالي. وعليه فقد أثبتت النتائج صحة الفرض السادس. وبالنظر إلى قيمة ف بين متوسط أفراد عينة الدراسة في التحصيل الأكاديمي مع الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي التي بلغت (14.93)، وهذا يعني أن الارتباط بين متوسط التحصيل الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة مع درجتهم الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي هو ارتباط موجب، أي أنه كلما ارتفعت الدرجات في مقياس الاتزان الانفعالي كلما ارتفع متوسط التحصيل الأكاديمي والعكس صحيح.

النتائج:

1-السمة العامة للاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب تتسم بالارتفاع.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية الطب تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث

3-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإتزان الإنفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب

التوصيات :

- بناء على ماتوصل إليه البحث من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:
1. أسر الطلاب بتوفير المناخ الإسري المحفز لتنمية الجوانب النفسية لاهميتها في تحصيل الطلاب.
2. المساواة في تربية الذكور والإناث لأن لها اثر في الإتزان الأنفعالي
3. تقديم محاضرات للطلاب للتوعية بالجوانب النفسية التي تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي
4. توفير مركز للإرشاد والدعم النفسي بالكليات
5. زيادة البحوث والدراسات في مجال التحصيل الأكاديمي وعلاقته بالجوانب النفسية
6. توفير البئية الجامعية للطلاب التي تساعدهم على الاتزان الانفعالي و زيادة تحصيلهم الأكاديمي.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم أبو زيد (1987): سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة ، الاسكندرية.

14. محمد ، خليل بيومي (1999) سيكولوجية العلاقات العائلية، دار
قباء للطباعة: القاهرة.
15. مقبل، فؤاد عبده غالب (2012) نمو الاحكام الاخلاقية وعلاقته
بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، دراسة ميدانية مقارنة على عينة
من تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الاساسي في محافظتي
(دمشق- سوريا) و (تعز- اليمن)، دكتوراة.
16. الوقفي، راضي (1998) مقدمة في علم النفس، عمان ، دار
الشروق.
17. يونس، انتصار (2005) علم النفس الاجتماعي، دار النهضة
العربية.